منذ ٣٦ ساعة والقتال مستمر في جنوب لبنان

جماهيرنا في لبنان تخرج في مسيرات ضخمة لتؤكد رفضها لمشاريع الاستسلام

مؤتمر شعبي في الكويت للتنديد بالحلول الاستسلامية

عقد مؤتمر شعبي للمنظمات الشعبية في مقر منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت مساء أمس للتنديد بالمقترحات الامريكية بشأن الازمة في المنطقة العربية ، والتأكيد على القتال حتى النصر وجاء في القرارات ايضا ان المنظمات الشعبية تؤكد رفضها القاطع لجميع الحلول والمشاريع الاستسلامية التي تضعها الدوائر الامبريالية والقوى العميلة والمؤيدة لتصفية قضية فلسطين وتؤكد التزامها بحرب التحرير الشعبية لتحرير كامل التراب الفلسطيني وجميع الاراضي العربية المحتلة وحق...

البقية على الصفحة ٤

فتح
ناطقة بلسان اللجنة المركزية

في هذا العدد

العدد ٤٤ : الاثنين ١٩٧٠/٨/٣ الموافق ١ جمادى الثاني ١٣٩٠هـ ● ٤ صفحات ● السعر في الاردن ١٠ فلسات — في سوريا ولبنان ١٥ قرشا — في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

لحظة بلحظة مع المعارك الضارية والمستمرة في جنوب لبنان

قوات الثورة تخوض قتالا عنيفا ضد قوات العدو والتي حاولت احتلال بعض مواقعنا

ثوارنا يحررون قاعدة التحدي ويحطمون قوات العدو المتقدمة إلى الجنوب فيدفع العدو بنجدات كبيرة

حتى مثول هذه الجريدة للطبع كان ثوارنا لايزالون يخوضون معارك بالغة العنف في جنوب لبنان ضد قوات العدو • وكانت هذه المعارك قد بدأت منذ مساء يوم أمس الاول عندما حاول التقدم باتجاه بعض مواقع ثوارنا • ولازالت المعركة مستمرة •

● جنوب لبنان من مراسلنا العسكري :

لاحظت مراقباتنا المتقدمة منذ مغيب الشمس ان هناك تحركات لقوات العدو في المنطقة المواجهة لكفر شوبا وفي سفوح جبال الشيخ المحاذية للعدو .. وقد استعدت مواقعنا في المنطقة لعملية الهجوم ووضعت القيادة العسكرية للقطاع الخطط المضادة لكافة احتمالات الموقف وكانت أرجح الاحتمالات التي قدرتها القيادة العسكرية هي تقدم مدرع للعدو في المنطقة التي يحاول شق طريق بها منذ فترة طويلة حيث يقوم ثوارنا في كل مرة بضرب اليات وقوات العدو التي تحاول شق الطريق .

وبالفعل فقد مهد العدو في السابعة مساء لتقدمه باتجاه منطقة كفرشوبا والمناطق المحيطة بها بقذائف الهاون وبمدفعية الدبابات وحسب الخطة الموضوعة بدأ التعامل مع قوات العدو المتقدمة بقصف قواته المتحركة ومصادر نيرانه بمختلف انواع الاسلحة والمدفعية المختلفة الاوزان وقد وقعت بين صفوف العدو نتيجة القصف الليلي خسائر كبيرة لم تحدد بسبب الظلام ولكن كان بالامكان مشاهدة عدد من اليات العدو التي اشتعلت فيها النيران والتي سمعت الانفجارات تتابع منها على مسافات بعيدة . كان تركيز القصف المعادي على قاعدة التحدي ، ولهذا أخلاها ثوارنا ليجعلوها مصيدة للعدو وقد استمر تبادل القصف طوال الليل.

الساعة الرابعة صباحا

عند طلوع الفجر بدأت مجموعاتنا بالتحرك باتجاه قوات العدو .

وفي الساعة الرابعة والعشر دقائق تماما تحركت عدة مجموعات مشتركة من ثوارنا وفاجأت قوات العدو في منطقة التحدي التي وصل اليها بالقذائف الصاروخية والقنابل اليدوية وكافة انواع الاسلحة ..

وقد شلت المفاجأة قوات العدو التي لم تتوقع هذا الهجوم المذهل ، وقد دام التحام قواتنا مع قوات العدو لمدة ساعة كاملة .

وقد تمكن ثوارنا الذين قاموا بهذا الهجوم الجريء من احصاء الخسائر التالية:

١— تدمير دبابتين للعدو تدميرا تاما واشعال النيران فيهما .

٢— تدمير ناقلة جنود تدميرا تاما.

٣— تدمير بلدوزر — كتلبر ٨ —

٤— قتل وجرح عدد لم يقدر من جنود العدو وفي هذه الاثناء كان ثوارنا يشنون هجوما معاكسا على قوات العدو في مناطق رويسة العلم ورويسات كفرشوبا . وقد حاولت احد كمائن العدو المتقدمة مشاغلة قواتنا التي كانت تشن هجوما مركزا على قوات العدو فتحركت احدى مجموعاتنا باتجاه الكمين وانقضت عليه بالقنابل اليدوية وقذائف الاربجي والاسلحة المختلفة وأبادوا افراد الكمين ابادة كاملة .

الساعة السابعة صباحا

وعندما شعر العدو بحراجة وخطورة موقفه العسكري دفع بقوات نجدة كبيرة تتشكل من سرية دبابات وسرية مشاة الية ..

كان واضحا ان العدو قد اصابه الارتباك فبدأ يوجه نيران اسلحته وقذائفه دون هدف وفي محاولات يائسة لوقف الضغط المتزايد من مدفعيتنا وضربات ثوارنا وحينما عجز العدو من التأثير على ثوارنا بدأ بقصف بلدة كفرشوبا فرد ثوارنا على القصف المدفعي المعادي بقصف مركز وكثيف ضد مصادر نيران العدو .

الموقف حتى الساعة الحادية عشرة

ثوارنا يشتبكون مع مشاة العدو في منطقة التحدي وفي سفوح كفر شوبا المعارك لا زالت على اشدها في كل المنطقة وتستعمل فيها كافة انواع الاسلحة .. ثوارنا يشددون الضغط

البقية على صفحه ٤

المظاهرات الجماهيرية تعم جميع أنحاء لبنان

تأييدا للثورة واستنكارا لمشروع روجرز التآمري



خرجت جماهيرنا في لبنان أمس في مسيرات حاشدة تهتف للثورة الفلسطينية وتندد بالحلول الاستسلامية . وقد وافانا مراسلونا الذين رافقوا هذه المسيرات بالتقارير العاجلة التالية :

بيروت

في الساعة الثالثة بعد الظهر يوم أمس كانت الجماهير العربية في جميع معسكرات لبنان على موعد مع الثوار لتنطلق كل منها داخل معسكرها في مسيرة الغضب والسخط على كافة الحلول الاستسلامية والانهزامية والتصفوية .

معسكر الشهيد حنا عيد ((ضبية))

تجمع اهالي المعسكر امام مكتب حركة فتح والذي بلغ عددهم حوالي ٢٠٠٠ نسمة وانطلقت المسيرة في الساعة الثالثة يتقدمها اشبال وزهرات فتح حاملين الاعلام الفلسطينية ويافطات الاستنكار للحلول السلمية كما حملوا تابوتا يمثل قرار مجلس الامن ومشروع روجرز الاخير واخذ المتظاهرون يهتفون منددين بحلول الاستسلام ومعاهدين الشهداء على السير حتى تحقيق النصر .

وراء الاشبال والزهرات سار طابور مسلح من الميليشيا . وسارت الجماهير وراء الطابور ، وكانت الاخوات يحملن ايضا اللافتات وشارك في التظاهرة كل من الصاعقة والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وطافت المسيرة شوارع المعسكر ثم عادت لتتجمع أمام مكتب فتح حيث القيت كلمة فتح وكلمة المرأة الفلسطينية وتم احراق التابوت.هذا وقد رفعت اليافطات التالية :

البقية على صفحه ٤

توضيحات أميركية اهم من مشروع روجرز

قال ابا ايبان وزير خارجية العدو في مقابلة اذاعية الليلة قبل الماضية ان هناك توضيحات تلقتها تل ابيب من واشنطن وانها في رأيه اهم من من النص الحقيقي لمقترحات روجرز الاميركية .

رأينا

رفضنا الثوري من فوهة البندقية

شهدت أرضنا الفلسطينية خلال الاثنين والسبعين ساعة الماضية تصعيدا واضحا في عمليات ثوارنا سواء في عمق الارض المحتلة وغزة او على جبهات القتال الملتهبة .

واذا كان تصعيد عملياتنا العسكرية على جبهات القتال يمثل أصرار الثورة الحاسم على المضي بالكفاح المسلح وتصعيده فان تصعيد عملنا الثوري في عمق أرضنا المحتلة وقطاع غزة يمثل الجانب الثاني من صورة الرفض الجماهيري الواضح لكافة الحلول التصفوية والاستسلامية .

وهذا الرفض الذي تؤكده ثورتنا كل يوم بالدم والنار والتضحيات هو التعبير الصارم عن ارادة التحدي التي لا تلين والتي امتلكها شعبنا يوم حمل البندقية ومضى رغم جميع التحديات والعقبات التي واجهته .. مضى رغم زنازين الإعتقالات العربية .. مضى شعبنا رغم حملات المطاردة والتقتيل .. مضى شعبنا رغم مؤامرة الصمت الرهيبة التي فرضتها أجهزة الاعلام المختلفة .

ويوم ان انطلقت اولى مجموعاتنا الثائرة والمتمردة صوب الارض التي تحبها .. مضت لتفتديها بالدم والروح .. مضت وهي تحمل بندقية عتيقة وقنبلة ربطت بخيط ومتفجرات صنعت بوسائل بدائية .. بهذه الامكانيات المحدودة مضى الرجال نحو ارضهم ، ولكنهم كانوا يمتلكون طاقات غير محدودة من الرفض والتحدي والاصرار .

واليوم شعبنا امتلك السلاح وروح التحدي والوفاء للارض العربية غدت عقيدة وصلاة . وهو بهذه الروح وبهذا السلاح سيواصل المسيرة العظيمة التي انطلقت في بداية يوم الخامس والستين والتي لن تتوقف حتى مطلع فجر التحرير والعودة لكل ارض فلسطين .

بيان حزب الاستقلال المغربي

يعلن التضامن مع الشعب الفلسطيني حتى النصر

اصدر حزب الاستقلال المغربي البيان التالي :

يتابع حزب الاستقلال بكامل الاهتمام الظروف الجديدة التي تجتازها مشكلة الشرق الاوسط وبالاخص قضية فلسطين بعد الاقتراحات التي تقدمت بها الولايات المتحدة الامريكية لبعض الدول العربية لحل المشكلة الناجمة عن احتلال بعض اراضي هذه الدول .

وحزب الاستقلال الذي كان دائما الى جانب الثورة الفلسطينية يؤكد موقفه المتمثل في التضامن مع الشعب الفلسطيني ويعرب عن تأييده المطلق للثورة الفلسطينية المكافحة بالسلاح من اجل تحرير فلسطين بكامل اجزائها من الاحتلال الصهيوني الاستعماري . كما يؤكد حزب الاستقلال ان البلاد العربية المحيطة بفلسطين المحتلة يجب

البقية على صفحه ٤

صواريخ الثوار تدمر عدة منشآت حيوية في مدينة بيسان

معارك الساعات الماضية تشمل مناطق الأغوار وقطاع غزة والهضبة السورية

يواصل ثوارنا على امتداد الارض المحتلة تصعيد عملياتهم العسكرية ضد الغزاة الصهاينة وهم بهذا يعاملون العدو بالطريقة الوحيدة التي يفهمها ، الطريقة الوحيدة التي تعيد الارض لاصحابها .

● في مساء ٢-٨ دك ثوارنا مدينة بيسان دكا شديدا بالصواريخ الثقيلة وقد اصابت الصواريخ الاهداف المحددة والحقت خسائر كبيرة في الارواح والمنشآت ، وفي نفس الوقت اشتبك ثوارنا مع مصادر نيران العدو واسكتوا مدفعها . هذا وقد اعترف راديو العدو بالقصف الصاروخي العنيف الذي شنه ثوارنا ووصفه بانه احدى عمليات القصف الشديدة باتجاه بيسان — وقد اعترف العدو بان القصف احدث اضرارا بالغة ببناية تتألف من عدة طوابق ومنزلين آخرين .. غير انه زعم — جريا على عادته — ان طفلين وامرأة حامل فقط قد اصيبوا بجراح !

كما تمكنت احدى مجموعاتنا من رفع العلم الفلسطيني على دير الروم في منطقة المطلي وتصدت قواتنا لقوات العدو التي حاولت انزال العلم .

● انفجرت عبوات ناسفة مساء ٢٧-٧ اسفل عامود للكهرباء بالقرب من ساحة فلسطين بمدينة غزة ودمرته ، كما انفجرت عبوات اخرى اسفل عامود الكهرباء شرقي حي الشجاعية بغزة ودمرته وذلك مساء ٣٠-٧ ، وفي نفس اليوم انفجر احد الالغام في عربة لاندروفر عسكرية للعدو على الطريق الترابي شرقي بيارة أبو مدين شرق معسكر البريج .

● ودمر ثوارنا ليلة ٢٩-٧ عمود كهرباء للضغط العالي في معسكر المغازي بالعبوات الناسفة

● وفي صباح اليوم التالي القيت قنبلة على سيارة عسكرية للعدو بالقرب من سوق فراس في غزة مما ادى الى اعطابها.

البقية على صفحه ٣

الثورة والجماهير

الصيغ المطاطة .. مرفوضة

على اثر صدور قرار التقسيم عن هيئة الامم عام ١٩٤٧ . برز اتجاهان في النظر الى القضية الفلسطينية .

اتجاه جماهيري واسع تبنى موقفا ثوريا واضحا في رفض اقامة كيان صهيوني على ارض فلسطين . ومضى يناضل من اجل تصفية دولة الاغتصاب الصهيوني . وفي سبيل ان يمارس الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره على كل فلسطين .

اتجاه صغير معزول قبل ضمنا اوعلنا بقيام الكيان الصهيوني ولكنه لم يجرؤ على وضع كل النقاط على الحروف لذلك راح يتحدث عن تمسكه بالحقوق المشروعة لشعب فلسطين . وهو بهذا الطرح اي التمسك بالحقوق المشروعة لشعب فلسطين ترك القضية عائمة ضبابية قابلة لالف تفسير وتفسير . انه من ناحية يوحي لسامعه أو قارئه انه مع حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره . وهو من ناحية ثانية ابقى الباب مفتوحا للموافقة على قيام الكيان الصهيوني على ارض فلسطين . وهكذا يكون قد صاد عصفورين بحجر واحد . فمن جهة امن غضبة الجماهير لانه جعلها تفهم منه انه مع رايها في التمسك بفلسطين . ومن جهة ثانية . امن تمرير موافقته على الحل التصفوي او قل على قيام الكيان الصهيوني .

لهذا على كل من يتحدث عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني ان يوضح للجماهير . ماذا يعني بهذه الحقوق .. هل هي حق الشعب العربي الفلسطيني بتصفية الكيان الصهيوني من ارضه هل هي رفض الوجود الصهيوني وعدم الاعتراف به أو بحدوده . او (بامنه) و (سلامته) ؟

هذه هي القضايا التي يجب ان توضح . وبالتالي فان جماهيرنا لن تسمح لاحد ان يتلاعب بالالفاظ .

ولكي نعطي صورة اصفى لما يحدث من تلاعب بالالفاظ .. لنتذكر البيانات التي كانت تصدر عن المؤتمرات العالمية حيث كان يدور نقاش حول قضية فلسطين وحق الشعب الفلسطيني بكل ارضه الفلسطينية بينما يكون هنالك من يؤيد قيام دولة اسرائيل . . . وكان امام المؤتمرين احد خيارين اما الوصول الى صيغة اتفاق واما من ينفرط عقد المؤتمر بدون بيان .. وكانوا دائما يجنحون الى الخيار الاول وينتهون الى الصيغة التالية : (الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، وكانت هذه الصيغة المطاطة من صنع مؤيدي قيام الكيان الصهيوني . واذا سالتهم الا تتعارض هذه الصيغة مع موافقتكم على اغتصاب فلسطين قالوا :

انها لا تتعارض لاننا نعني بالحقوق المشروعة لشعب فلسطين تلك الحقوق التي اقرتها قرارات الامم المتحدة .. اي حقه بالتعويض او التوطين او العودة الجزئية مع بقاء دولة اسرائيل

ان مثل هذه الصيغ تعتبر من جانب الثورة الفلسطينية خداعا وتضليلا للجماهير . وقد اصبحت الان مفضوحة مكشوفة وما على الذين يرفضون حرب الشعب كطريق وحيد لاسترداد فلسطين ، الا ان يعلنوا آراءهم بوضوح ان يعلنوا للجماهير انهم مع قيام الكيان الصهيوني ، وان مفهومهم لحقوق الشعب الفلسطيني لا تتعدى (ايجاد تسوية عادلة لقضية اللاجئين) كما جاء في نص قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢

صندوق بريد ٧٠٥٨

في بريدنا اليوم العديد من الرسائل كلها تحمل نبض شعبنا وتطلعه الدائم للثور بعيدا عن متاهات الزيف والاستسلام .

◆ وبعث الينا الاخ ابو فتحي بمقطوعة شعرية نقتطف منها :

انهض فغيرك من ازرى به العار
واضرب فضربك معقود له الغار
وانشد لنا من هدير الفتح اغنية
ازيزها العزف والرشاش قيثار
لا تذكر الامس أو تنشر صحائفه
الامس ولى وما يجديك تذكار
واصنع غدا .. يبدأ التاريخ رحلته
منه وتبرم آجال وأعمار

* *

◆ الاخ نضال محمد كتب الينا يقول :

أماه .. مضى الوقت الذي كنت تروين لي فيه الذكريات .. عن بيت كان لنا .. عن والد مضى برصاص الغدر .. عن اخ رضيع ذبح في احضاننا فتدفقت دماؤه تلطخ الجبين وتلهب الاكف تصرخ وتنادي بالثأر .

سأسير دروب التحرير بهدى رذاذ من نور عبوات امل وشوق يفجرها الرجال .. لدير ياسين . وعلى أنغام تصدح من بنادق الثوار .. تحثها المجدل وصور باعر وعسقلان .

* *

◆ كتب الاخ ابو المغيث يقول :

بينما كنت امر انا وولدي الصغير الذي لم يتجاوز السابعة من عمره في طريقنا من عمان للزرقاء واثناء مرورنا عن نقطة تفتيش ماركا لفت نظري ليقول لي : بابا الشرطي والفدائي ابني منظر كاد لا يصدق نفسه عليه يلعبون مع بعض ..

عندها تذكرت الاحداث التي مرت على عمان وما حاولوه من زرع الفرقة بين الفدائي والجندي .. والفدائي والشرطي ..

ان هذه الفرحة التي شعر بها ابني تعكس امل هذا الجيل بل وهذا الشعب الذي يحب الوحدة الوطنية وجمع الكلمة وتصويب السلاح كل السلاح نحو الاعداء في الميدان .

◆ حول الثورة والانسان والتحدي كتب الاخ هاني الزعبي يقول :

مرت الثورة الفلسطينية حتى الان بازمات قوية وكان تخطي الثورة لهذه الازمات دليلا قاطعا يثبت اصالتها الثورية واصالة الانسان الذي حمل السلاح من اجل الدفاع عنها .

ان قوة التحدي وعمقها يثبتان قوة وعمق الثورة وما الثورة سوى الانسان الذي يحمل السلاح ويقف مدافعا عن وجوده والذي يعرف بان له الحق الانساني الكامل في الكرامة .

وبعث الينا الاخ محمد علي جميل بقصيدة زجلية نقتطف منها :

قول عجيبة .. قول عجايب
كيف عدوي صار لي صاحب
جاي بيحلم بالسلامة .
بعدما قام القيامة
فوق بيوتي : فوق مساجد – فوق كنائس – فوق مدارس
فوق مصانع – فوق شوارع
جاي وحامل لي العرائض
جاي يقول لي يلا امضي
يللا صالح
يللا فاوض
قول معايا
قول عجيبة ، قول عجائب ، قول مصايب .

* *

◆ كتب احد الاخوة يقول :

الثورة الفلسطينية استراتيجية عميقة راسخة تهدف الى تحرير كامل التراب الفلسطيني وليست تكتيكا مرحليا يمكن له ان يحتضن البنادق التي تهتف للقدس ونابلس ويتجاهل يافا وحيفا او بالاحرى البنادق التي يمكن ان ترتفع لتطبيق قرار نوفمبر ١٩٦٧ الهادف الى تصفية القضية الفلسطينية والذي يعني بصورة اخرى تركيع الامة العربية عامة والشعب العربي الفلسطيني خاصة .

الجماهير الفلسطينية والعربية والصديقة تستنكر مشروع روجرز

اللجنة المركزية تتلقى سيلا من برقيات التأييد والتضامن من مختلف انحاء العالم

الجماهير الفلسطينية والعربية والصديقة في كل مكان في داخل الوطن وخارجه، تقف اليوم لتقول بكل صوتها ، بكل قوتها : لا .. لا لمشاريع الاستسلام ، لا لمشروع روجرز

وهذه بعض البرقيات التي انهالت على اللجنة المركزية لمنظمة التحرير استنكارا لمشروع روجرز :

◆ الاتحاد الوطني لطلبة المغرب يشجب المؤامرة الجديدة ويشجب الموافقة على مشروع روجرز التصفوي ، ويؤكد مساندته للثورة .

الاتحاد الوطني لطلبة المغرب

* *

◆ بالنيابة عن حركتنا نؤيد لكم تأييدنا السياسي التام في كل الظروف .

الحركة الاقليمية الاشتراكية

* *

◆ نؤيد الفلسطينيين في نضالهم من اجل التحرر ونشجب محاولة استرضاء الصهيونية .

حركة الشباب الاحرار
لندن

* *

◆ نؤيد رفضكم لمشروع روجرز الهادف الى تصفية الثورة الفلسطينية، وتعزيز الكيان الصهيوني على الارض العربية ..

جريدة فلسطين الحرة
لندن

* *

◆ تعلن تأييدنا الكامل للثوار الفلسطينيين في رفضهم مشروع روجرز التصفوي .. ونؤكد تصميمنا على مواصلة النضال حتى النصر .

★ ★

وان ايماننا لا يتزعزع بقدرة شعبنا على سحق المؤامرات الاخيرة ضد وجودهم وحقهم في وطنهم .

اللجنة التنفيذية لحملة التضامن الفلسطينيين . لندن

؟

◆ نرفض الاعتراف بالكيان الصهيوني في وطننا ، ولن تقبل الجماهير العربية الاستسلام والتصفية . تشجب كل الاجراءات التي اتخذت ضد الثورة الفلسطينية .

اتحاد الاطباء الفلسطينيين في انكلترا وايرلندا

◆ نرفض قبول بعض الحكومات العربية مشاريع الامبريالية الامريكية . تشجب المؤامرة ضد الثورة الفلسطينية، ونحتج على اغلاق صوت العاصفة وصوت فلسطين .

وثورة حتى النصر

الاتحاد العام لطلبة فلسطين
في انكلترا وايرلندا

ونستنكر مشروع روجرز وكل المواقف المؤيدة له نؤيد الكفاح المسلح الفلسطيني كطريق وحيد للتحرير . كما نؤيد كافة فصائل المقاومة والقوى التقدمية التي تقف ضد القرار .

الاتحاد العام لطلبة فلسطين
فرع زغرب – يوغسلافيا

◆ نستنكر المبادرة الامريكية الاخيرة تحت اسم مشروع روجرز . كما واننا نستنكر كل الحلول التصفوية الهادفة الى تصفية القضية الفلسطينية ، كما نستنكر كل المواقف المؤيدة للمبادرة الامريكية) .

نؤيد الكفاح المسلح الفلسطيني كطريق وحيد للتحرير كما نؤيد كافة فصائل المقاومة والقوى التقدمية التي تقف ضد المبادرة الامريكية .

الطلبة العرب
زغرب – يوغسلافيا

● بعثت رابطة الطلاب اللبنانية في الجامعة الامريكية الى عمان البرقية التالية :

الاخ ابو عمار
رئيس اللجنة المركزية لحركة المقاومة

ان رابطة الطلاب اللبنانية في الجامعة الامريكية في بيروت تعلن رفضها التام لاي حل استسلامي كما تؤكد تأييدها التام والعملي لتصعيد حركة المقاومة ولاحباط اية محاولة رجعية لتصفية العمل الفدائي ، واننا لمعكم على درب الفداء .

● كما ارسل الاتحاد الوطني لطلبة سورية – فرع لبنان هذه البرقية:

اللجنة المركزية لحركة المقاومة – عمان

الشعلة التي اضاءتها دماء ابطال الفداء لن تستطيع الامبريالية الامريكية والصهيونية والاستعمار ان تطفئها ، المبادرة الاستعمارية الاخيرة ابشع ما توصلت اليه المخابرات الامريكية بالتواطؤ مع عملائها لتصفية القضية الفلسطينية وفرض الحلول السلمية والاستسلامية على شعبنا ، لقد استطاع الشعب العربي ان ينتزع قضيته من ايدي الساسة المحترفين ليتسلمها بنفسه وليناضل من اجل التحرير بقيادة طلائع المقاومة العربية ، ان الاتحاد الوطني لطلبة سورية – فرع لبنان اذ يشجب بشدة جميع الحلول السلمية ليدين كل من يحاول ان يتصدى لارادة الجماهير . اننا نعاهد طلائع الفداء اننا سنكون معهم في كل موقف ، فلتندحر قوى الاستعمار ولتنتصر ارادة الجماهير

● كما بعث الطلبة العرب في لبنان بهذه البرقية ايضا:

عمان – اللجنة المركزية

الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية

نحن الطلبة العرب في لبنان نعلن رفضنا التام لكافة الحلول السلمية والتصفوية لانها تهدف لتصفية الثورة الفلسطينية المسلحة التي تعتبرها راس حربة للثورة العربية الشاملة ، ونعلن تأييدنا الكامل للنضال العادل الذي تقوده الثورة الفلسطينية من اجل تصفية الكيان الصهيوني والقوى الامبريالية من فوق ارضنا المحتلة .

الاتحاد الوطني لطلبة الكويت
فرع لبنان

● ووردت الى اللجنة المركزية هذه البرقية من مدريد :

اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية – عمان .

نعلن عن رفضنا الكلي لمخطط روجرز الاستسلامي – معكم دائما لصدجميع المخططات التصفوية

الطلبة العرب – مدريد

● ومن رابطة فلسطين في لبنان جاءت هذه البرقية :

عمان – اللجنة المركزية

الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية لحركة المقاومة

نعاهدكم باننا سنبقى سائرين على الدرب الذي سارت عليه الثورة الفلسطينية المسلحة ، ايمانا منا بأن لا سبيل لتحرير كامل التراب الفلسطيني الا بالكفاح المسلح وحرب التحرير الشعبية القادرة على تحطيم وتصفية الكيان الصهيوني الجاثم فوق ارضنا المحتلة وما الحلول السلمية والمشاريع التصفوية الا حلقة من حلقات التآمر الامبريالي هدفها تصفية الثورة الفلسطينية وطمس معالم شعبنا الفلسطيني الى الابد ولهذا فاننا نعلن رفضنا التام لكافة الحلول السلمية والتصفوية كما اننا سنقاوم بكل قوتكل من يحاول ان يتدخل في ثورتنا كي يملي ارادته علينا ، واضعين كل طاقاتنا المادية والمعنوية تحت ارادتكم حتى تحقيق الانتصار وانها لثورة حتى النصر .

● ومن حي نزال في عمان بعثت اللجنة الوطنية بالبرقية التالية :

رئيس وأعضاء اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية المحترمين

في الوقت الذي تتعرض فيه حركة المقاومة للخطر وتمتد الايدي المتآمرة لتسكت صوتها الحر كخطوة ثانية بعد موافقتها على مشروع روجرز لتصفية القضية الفلسطينية . نعلنها كما اعلناها دائما أن لا مساومة ولا تخاذل بل حرب شعبية تطيح بكل المتآمرين والمتخاذلين .

جماهيرنا في مخيمي النيرب واليرموك

تؤكد موقف جماهيرنا في كل مكان : لا للإستسلام

● كتب احد مندوبي «فتح» :

عندما تتوغل الحربة في الجسد ، يصبح السؤال عن سبب الالم لغوا .. وعندما تفتح المؤامرة شدقيها ، وتجمع جماهيرنا اغتراب اثنتين وعشرين سنة ، لتصوغ منها ((لا)) وتلقمها للمؤامرة .. يصبح السؤال عن السبب اكثر لغوا .

هذه الجماهير التي كانت مهمتها دائما ان تظل على قيد الحياة ، هذه الجماهير التي اختبرها الموت في المخيمات وظلت مستعصية عليه .. هذه الجماهير التي جدلت من شرايينها خيوط الربابة التي تعزف لحن الصمود .. لا يمكن الا ان تقول – لا – لكل بوادر الموت .. ومشروع روجرز ، بالنسبة اليها ، بادرة موت .. نفي لحضورها الانساني .. الغاء لبعديها الوطني والقومي .. والموت مرفوض من الجماهير التي صنعت نبضها الساخن ، المتدفق ، الحي ، منذ احكمت ربط شرايينها بجذور الوطن من خلال رصاصة ١٩٦٥ الرائدة .. فهل – بعد هذا – يوجد من يسأل لماذا تغضب الجماهير ؟

والان .. مع اهلنا من مخيمي اليرموك (في دمشق) والنيرب (في حلب) ليقولوا بأصواتهم المباشرة ، كلمتهم الفاصلة في المشروع الروجرزي الاخير :

● احدى الاخوات المدرسات في مخيم اليرموك تقول :

ان صوت العاصفة الذي وضع الجماهير أمام حقيقة اللعبة .. والذي جعل الجماهير حكما في قضيتها لا يمكن أن يخمد ، اما الذين عجزوا ان يضعوا كلامهم موضع الممارسة فليس عليهم الآن الا أن يروا الجماهير وهي تحبط هذه المؤامرات ، فنحن بأرواحنا ودمائنا سنقاوم هذه المشاريع، وسنحمي ثورتنا ونصعدها كما وكيفا لسحق صفقات الخيانة والتآمر ، أما نحن فباقون .. أما نحن فثائرون ... ثائرون حتى يتحرر كل شبر من فلسطيننا المغتصبة .. وان غدا لناظره قريب .

● وفي مخيم اليرموك ايضا .. نرى واحدا من هؤلاء الذين لم تهزمهم الاعوام الخمسون من أن يقولوا :

متى كان الكلام الفارغ يعلو على صوت الرشاش ؟ متى كان الاستسلام وطنية والتصميم على الصمود مزايدة؟ نحن نريد بلدنا لا اكثر ولا اقل فهل هذا غريب ؟

ان هذا الموقف غير المنتظر من بعض الدول العربية لن يثني من عزمها عن النضال في سبيل الحق .. واننا نحيي العراق وسورية والجزائر التي اكدت انها تقف ضد مشاريع الاستسلام بحزم صلابة يدعمان العمل الثوري الفلسطيني من اجل تحقيق اهدافه اننا نحيي كل من يقول لا للاستسلام، وسنظل صامدين ، محتفظين بسلاحنا حتى النصر او الشهادة ..

● أما في مخيم النيرب (في حلب) فقد قال لنا احد الاخوة المدرسين :

طوال سبعة عشر عاما ، منذ سنة ١٩٤٨ وحتى سنة ١٩٦٥ ، ظل شعبنا مقيدا مضيعا .. وكانت الانظمة العربية تصورنا كمجموعة لاجئين مساكين .. ثم جاءت الثورة لتعلن ولادة الانسان الثوري الفلسطيني ولترفع صوته الى مسامع العالم .. كانت المؤامرات دائما وابدا تحاك ضدها ، ووقف الشعب معها دائما ، وقف ضد يارينغ ، ضد قرار مجلس الامن او مشروع اللورد كارادون وضد سيسكو ، ويقف شعبنا الان ضد مشروع روجرز لان الشعب الذي اهتدى الى طريق الحياة يصعب جدا ان يقنعه احد بتناول السم وروجرز ومشروعه هو السم .

● ويتحدث احد العمال في مخيم النيرب فيقول :

عجيب أمر هؤلاء الذين يريدون فرض الحل الاستسلامي على جماهيرنا وثورتنا ترى الا يفكر هؤلاء بأن الثورة التي رفضت مشاريع الاستسلام والتصفية وهي ما زالت ضعيفة لا يمكن ان تقبل المشاريع وهي قوية ؟ واذا طاب لهم التساؤل عن مصدر قوة هذه الثورة فنحن نجيب: انها تستمد قوتها متلاحمة من صفوف الجماهير التي ما عادت ترى أملا ولا ايمانا الا بثورتها المسلحة.

ان مشروع روجرز سيسقط ، سيسقط على صخرة الجماهير المؤمنة التي ستدافع عن ثورتها وعن حقها المشروع في تحرير الارض ، كل الارض، ولن يمر هذا المشروع الا على اجسادنا

● وتنتهي جولة مع الاخوة الجامعيين فيقول :

قالوا : ان قبول مشروع روجرز تكتيك لاحراج اسرائيل وامريكا امام العالم ، لكن قبول العدو للمشروع يضعهم امام موقفين لا ثالث لهما : اما أن يعترفوا بالكيان الصهيوني حسب نص المشروع .. واما ان يتراجعوا عن – تكتيكهم – الذي كان شعبنا هو الخاسر الوحيد فيه ، ولا يبدو في الجو استعداد للتراجع مع الاسف .. ولقد رفض شعبنا كل اساليب المناورات والتكتيك والخداع والتطبيل .. وهو قادر على احباط هذه المؤامرات التصفوية الاستسلامية .

والآن .. وبعد أن أعطت الجماهير ، بكل قطاعاتها وفصائلها ، رأيها الحازم بالمشروع التخاذلي الامبريالي، وفضحت ما يسمى بالتكتيك . أليس مخجلا ان نرى بعض الصحف العربية وهي تهلل لهذه المؤامرة وكأنها طريق الى فلسطين .

بلا مجاملة !

لماذا ازمة مياه دائما ؟ لماذا تكرر الجماهير هذا ... السؤال ؟

بل لماذا تتجاهل امانة العاصمة هذا التساؤل ؟

سكان جبل القصور يقولون انه منذ اكثر من شهر والمياه لم تصل الى احياء هذا الجبل (الاطفال قتلهم الظما في الوقت الذي تروى فيه الحدائق والمنتزهات) .

هذا هو صوت ٣٠ الف مواطن في هذا الجبل منذ سنة ١٩٤٨ .

وشارع بسمان في منتصف العاصمة له نفس المشكلة ..

مياه .. مياه .. مياه منذ عشرة ايام والمياه مقطوعة عن هذا الشارع ايضا ..

(لقد اصبح عمل سكان هذا الشارع هو استجداء – تنكة المياه من اي مكان) .

ونحن نضم صوتنا الى صوت الجماهير ونكرر السؤال مع الجماهير .

لماذا لا تقطع المياه ولا تهمل طلبات فندق فيلادلفيا والاردن .. ومدينة الحسين الرياضية ، وبرك السباحة وحدائق ومنتزهات الامانة !

في الوقت الذي تهمل فيه طلبات الجماهير وتقطع عنها المياه ..

التساؤل يفرض نفسه لماذا هذا الاهمال والى متى ؟ هل سيبقى ؟

هل سيتجدد في اماكن اخرى؟ وايضا .. هل من جواب يا امانة العاصمة ؟

اخبار عمالية

● حققت نقابة عمال البلاط والرخام مكاسب عمالية جديدة ، حيث توصلت مع الشركة الصناعية للبلاط والكبارة الى ما يلي :

١– زيادة غلاء المعيشة ، ثلاثة دنانير .

٢– اعادة صرف الاجازات التي سبق وأن حرم العمال منها في السنوات الثلاث السابقة .

● كما اتفقت مع شركة الرخام الطبيعي على انجاز ما يلي :

١– صندوق توفير بمعدل دينارين

١– صندوق توفير بمعدل دينار من الشركة ودينار من العامل .

٢– تأمين اجازة مرضية لمدة عشرة ايام مدفوعة الاجر بالاضافة الى الكشف والعلاج .

٣– أن يكون الحد الادنى للاجور ٥٥٠ فلسا .

٤– زيادة غلاء المعيشة ، ثلاثة دنانير وربع الدينار

المناورة ... وحتمية الصدام

الصدام مع العدو حتمية تاريخية لا يستطيع أحد تجنبه .. ولو مرحليا

الصدام بين العرب واسرائيل محتوم .. تلك حقيقة مدركة منذ امد بعيد .. يدركها العدو الصهيوني ، والامبرياليون الامريكيون .. كما يدركها الثوار والشعوب العربية ..

وحتمية الصدام هذه لستخاصة لتغير يتم في موازين القوى ، ولا لتغير في علاقتها .. بل هي حتمية تاريخية .. لا بد واقعة ان لم يكن اليوم فغدا ـ وهي واقعة بالفعل اليوم ـ تتزايد حدتها وتتقلص بفعل العوامل اليومية والمرحلية فقط ، ولكنها تظل قائمة حتى يزول احد طرفي الصدام .. اما العدوان الصهيوني واما الشعوب العربية .. والحقيقة التاريخية تقول ان الذي سيزول هو الكيان الصهيوني الاستيطاني القائم على الاغتصاب والاستعمار ..

ولقد مر هذا الصدام بمراحل عديدة .. افلحت فيها القوى الامبريالية والصهيونية في ان تخفف من حدته حتى بلغ في بعض الاحيان درجة التوقف تقريبا ، ولكنها لم تفلح ولن تفلح في القضاء على وجوده ومظاهره ..

الصدام .. حقيقة تاريخية ... ومسلمة بديهية عامة ..

وانطلاقا من هذه المسلمة .. التي يسلم بها او يتظاهر بالتسليم بها ، حتى الذين يبررون اليوم الموافقة على مشاريع روجرز الاستسلامية .. انطلاقا من حتمية الصدام يبدأ الجدل حول المواقف المرحلية ..

الثوار .. والثورة الفلسطينية على وجه الخصوص تنادي بالا نسمح ابدا مرة اخرى بان نهدىء من حرارة الصدام او نوقف ولو مؤقتا اطلاق مدافعنا ورصاصنا على العدو ..

الثوار ـ والثورة الفلسطينية يتلون بانه على طول الطريق الطويل لهذا الصدام التاريخي ينبغي ويجب ان تخضع كل تكتيكاتنا ومواقفنا لهذا الادراك التاريخي ، والا تتناقض معه ابدا .. اي اننا اذا كنا مسلمين بحتمية الصدام ، وبحتمية زوال الكيان الصهيوني ، فاننا لا يجب ابدا ان نعترف بعكسه او نقر بنقيضه ولو على سبيل المناورة .

ومن هنا كان الموافقة على قرار مجلس الامن مثلا مرفوضة لانها تتضمن اعترافا ولو كان مشروطا ـ بقيام الكيان الصهيوني .. والموافقة على مشروع روجرز التصفوي مرفوضة ، لانها ايضا تتضمن الاعتراف بالكيان الصهيوني وبحقه في العيش بسلام ، كما انها تؤدي الى وقف اطلاق النار وهذا معناه تخفيف ـ حدة الصدام ـ والنزول بالدرجة التي وصل اليها فعلا وما يترتب على ذلك من اثار عملية نضالية في صفوف الحركة الجماهيرية وعملية تعبئتها ، وفي افساح مزيد من الثغرات للمؤامرات الاستعمارية والمضادة للثورة .

ورب قائل بان هذا الموقف يعني الوقوع في حبائل الجمود واننا نبالغ عندما نصور فترة ـ وقف اطلاق النار ـ ثلاثة شهور بهذه الصورة الخطرة .

وللرد على ذلك نقول ان حصاد اسبوع واحد بعد اعلان الموافقة على مشروع روجرز يؤكد صدق النظرة الثورية التي دعت وتدعو الى رفضه..

فعلى المستوى العالمي .. وبعد ان كانت حدة العمليات العسكرية قد وضعت اسم فلسطين وقضيتها في اذهان الجماهير بعد غياب طويل ، وكشفت حقيقة الكيان الصهيوني وطبيعة النازية من خلال عملياته العسكرية المضادة التي اتصفت بقصف المدنيين وهدم المدارس والبيوت وسياسة العقاب الجماعية .. الخ . . بعد كل ذلك

الثورة وضعت اسم فلسطين في أذهان جماهير العالم

ولكن الموافقة على مشروع روجرز تحول القضية إلى نزاع إقليمي بين العرب وإسرائيل!

تتراجع الصورة امام جماهير العالم الى ما يلي .. نزاع اقليمي بين الدولة (اسرائيل) وبين (الدول العربية) ذلك ان الذي يوقف القتال مع العدو بحجة الهدنة سيحاول منع ثوارنا من الاستمرار في عملياتهم لينتقل القتال من داخل الارض الفلسطينية الى خارجها .

وهكذا تنتكس الوضعية الاعلامية الى ما قبل سنة ١٩٦٧ .. بمجرد القبول والموافقة ثم الدفاع عن الموافقة على مشاريع روجرز .

وعلى المستوى العربي .. يبرز وجه الانقسام البشع ، وتبدأ الاصوات المتامرة في تفريق مصطنع بين قضية فلسطين وثورة شعبها وبين سلوك ومواقف الحكومات العربية ، بل وصلت بعض الدعاوى العربية الى الحد الذي اخذت تقارن فيه بين ما يسمى بمصلحة الشعب الفلسطيني وبين مصلحة الشعب العربي في هذا القطر او ذاك .. مثيرة بذلك احط النزعات التعصبية الاقليمية ، ومحاولة تصوير رفض الثورة الفلسطينية للوصاية وللمشاريع التصفوية بانه تهجم على هذا (القطر) او ذاك وانه تخريب للخطط التي تستهدف حل المشكلة .. وهكذا ايضا تنتكس قضية العلاقة بين الثورة الفلسطينية كطليعة للثورة العربية المعاصرة ، وطريق لتوحيد العرب من خلال تحرير فلسطين ، وهي الفكرة التي قدمتها الثورة الى الجماهير واكدتها نضالات السنين الاخيرة الماضية ، ونعود مرة اخرى لكي نسمع الاصوات المشئومة تتحدث عن التوريط ، والصبيانية ، والتطرف ، والانعزالية .. الخ ... والتي كانت تنعق قبل سنة ١٩٦٧ .

وعلى مستوى الثورة الفلسطينية نفسها .. ماذا فعلت الموافقة على قرار مجلس الامن ومشروع روجرز .. لقد انفتحت الثورة الفلسطينية الشابة جبهات متعددة فرضت عليها صداما حاولت طويلا ان تتجنبه . ولا بد ان اثار هذه المعارك الجزئية تؤثر على حالة الجماهير العربية التي تعلقت ابصارها بالثورة الشعبية المسلحة كطريق وحيد ومجيد للتحرر والخلاص .. ويكفي ان نطلب الى المتحمسين (للمناورة) وقف اطلاق النار ، ان يتخيلوا وقع هذه الانباء ، وتفاصيل مشروع روجرز على اسرانا الابطال في سجون العدو .. والاكثر مرارة وقع هذه الانباء على أسر الشهداء الذين قدموا خيرة ابنائهم طواعية فداء لقتال شريف عادل في سبيل تحرير الوطن والعودة ، وتبلغ قمة التعاسة عندما يبيت اهلنا في الارض المحتلة بعد سنة ١٩٤٨ ، والذين اعادت لهم الثورة المسلحة كرامتهم وقوميتهم ، عندما يبيت هؤلاء بعد سنوات قليلة من الامل النامي وهم يتوقعون في كل لحظة ان ينتقم منهم « العدو » الذي اكتشف انهم ما زالوا (عربا) بعد ان ظن انهم فقدوا عروبتهم واستكانوا .. اين كل هؤلاء من حسابات المناورين ، اين منها اشبالنا وجيلنا الجديد ؟ .. اين جماهيرنا الصامدة في الضفة والقطاع .. بل أين الحشد والتعبئة في سبيل الحرب التحريرية .. ان كانت المؤامرة تبرر بحجة اننا نخشى ان يقال اننا دعاة حرب ؟ ..

وهكذا .. وفي كل المجالات ثبت وبسرعة صحة المبدأ القائل بان تكتيكات الثورة لا بد وأن تتفق دائما مع استراتيجيتها .. وان اي مناورة او تكتيك يتناقض ولو في فترة مؤقتة مع الهدف الاستراتيجي العام انما هو خطوة الى الخلف ، انتكاسة وهزيمة، وثغرة لاعداء الثورة ينفذون منها لضربها .

بقيت كلمة ...

ان الصدام محتوم ، ليس فقط على المدى التاريخي بل ايضا في هذه المرحلة ، فما تزال الثورة قوية ،وهي وان واجهت مزيدا من المصاعب ، فانها ستزداد من خلالها قوة على قوة ، على الاقل سيتحرر ولاء الجماهير المحيطة بها من تاثيرات الماضي وترسباته.

الصدام محتوم حتى في هذه المرحلة، وستفشل محاولات فرض السلام لتنل المعركة مع العدو الصهيوني كما يأمل الامبرياليون .. ونحن نعرف انه عندما تشتعل الجبهات مرة اخرى فسيقول القائلون .. كنا نناور .... كانت مجرد مناورة لكي تخرج من مازق دبلوماسي .. ولكن الجماهير عندها ستقول ان المناورة شيء وفرض الحصار على الثورة شيء اخر.

المناورة التي تعترف باسرائيل وحدودها الامنة لن تمر .. ولن تنسى ايضا .. والجماهير العربية لن تنسى نكبة حزيران وما كان قبلها وانما فقط اعطت فرصة اخرى .. وحتى مجال اعطاء الفرص اليوم يضيق بقدر ما تضيق حلقة الحصار على الثورة .. هذه الحلقة التي ستتحطم حتما بفضل وحدة الوطنيين العرب جميعا ، وبفضل وعي جماهير شعبنا العربي ، وبفضل بنادق الثوار وتضحياتهم اولا واخيرا.

وانها لثورة حتى النصر .

كالذين يقولون

لا تقربوا الصلاة !

بعض الصحفيين يحاولون ان يصوروا الموافقة على قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ وعلى مشروع روجرز كما يلي :

ـ كيف تنكرون علينا الموافقة على قرار مجلس الامن ومشروع روجرز ؟ الا تريدون ان تنسحب اسرائيل من المناطق التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ ؟

انهم بهذا الطرح يحاولون ان يصوروا الخلاف بيننا وبينهم وكانه خلاف على انسحاب اسرائيل أو عدم انسحابها !

ان هذه الطريقة بوضع المسالة تنطوي على خداع خطير للجماهير . انها تماما مثل الذي يستشهد بالقران الكريم على انه يقول (لا تقربوا الصلاة) دون اتمام بقية الاية الكريمة .

لذلك نحن نقول لهم اكملوا كل نصوص قرار مجلس الامن ومشروع روجرز . وعندئذ تعرف الجماهير سبب الخلاف وجوهره .

ليقولوا للجماهير ان ما يسمى بانسحاب اسرائيل سيعطى مقابله الثمن الكبير الذي يمس جوهر القضية الفلسطينية في الصميم ويحمل في طياته اعترافا باسرائيل وبحدود آمنة لها وباستقلالها السياسي وبحقها بكل الممرات المائية الدولية . كما يطالب بتصفية قضية (اللاجئين) الفلسطينيين عن طريق التعويض عليهم أو عودتهم تحت حكم اسرائيل . الى جانب التعهد بانهاء المطالبات والنزاعات ووقف كل اعمال العنف ضدها أي تصفية الثورة الفلسطينية .

اليست هذه النقاط كلها واردة في قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ ومشروع روجرز ؟

مرة اخرى نقول ، يجب ان تقرأوا الاية الكريمة كاملة . (لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى) .

نعم اذكروا كل نصوص قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ ومشروع روجرز .

أميركا .. ليست العدو الوحيد !

الدور الألماني في دعم الكيان الصهيوني وتقويته

في حمى تصاعد عداء الجماهير ضد الولايات المتحدة الامريكية باعتبارها حامية العدو الصهيوني لا يجب ان تغفل عن العلاقة الوطيدة التي تنمو يوما بعد يوم وعلى كافة المستويات بين المانيا الغربية واسرائيل ـ والمقال التالي المترجم عن نوفوستي يكشف الى اي حد بلغت هذه العلاقات على كافة الاصعدة .

كتبت مجلة (دير شبيغل) الصادرة في المانيا الغربية ، تقول : (ان نفقات اسرائيل للحاجات الحربية لم تكن ابدا على مثل هذا المستوى العالي وان حالتها الاقتصادية لم تكن على مثل هذه الدرجة من التوتر كما هي الان ...

وهنا يكمن الخطر في ان الاحتفاظ بالاراضي المحتلة سينهك اموال المتصرين) ، وما عليكم الا ان تحكموا بانفسكم على اية درجة اصبح المحتلون (مساكين) ! فاسرائيل تنفق اربعين في المئة من مخصصات المواد الاجتماعية وثمانين في المئة من جميع مبالغ الضرائب واربعين في المئة من اعتمادات الميزانية على التسليح .

ويخصص نصف اعتمادات الميزانية الحربية لشراء الاسلحة المتزايد من الخارج ، وهي : اربعمئة مليون دولار في العام الماضي ١٩٦٩ وستماية وخمسين مليون دولار في السنة الجارية وسبعمئة وخمسين مليون دولار في السنة المقبلة. وهذا التسليح يكلف اسرائيل مبالغ طائلة ، وقد بلغ دين اسرائيل للبلدان الاخرى ثمانية مليارات مارك .

هذه هي حصيلة العدوان ، حصيلة المغامرات ، لكن بالرغم من كل ذلك فان الاسرائيليين ، يلجأون الى الحيلة لكي يحافظوا على مواقعهم ، ومجلة (دير شبيغل) لا تنطق بحرف عما ينقذ اسرائيل من الفشل .

نالت الاوساط العسكرية الاسرائيلية من بون خلال السنوات العشر الاخيرة حوالي ٣ر٣ مليار مارك ، مضافا اليها مبلغ ستة مليارات مارك قدمت الى اسرائيل تحت اسم (تعويض عن الخسائر) التي سببتها الفاشستية للمواطنين اليهود في سنوات الحروب العالمية الثانية ، وقد بقي الجزء الاكبر من هذا المبلغ في خزينة وزارة حرب تل ابيب .

وفي كانون الثاني ١٩٦٩ قام (هرمان ابس) رئيس (البنك الالماني) بزيارة عاصمة اسرائيل في مهمة خاصة. وتمت زيارته بسرية تامة ، ولكن المعلومات التي تسربت الى الصحف تفيد بان (ابس) اجرى مفاوضات حول توسيع توظيف اموال المانية غربية على اساس شخصي وحسب رغبة الاوساط الحاكمة في اسرائيل .

ولما كانت الشركات الاحتكارية في المانيا الغربية ، تستخدم اسرائيل كي تفتح لنفسها افاقا جديدة للتغلغل في اسواق الشرق الادنى وافريقيا ، والاستيلاء على مصادر الخامات فيها ـ لا سيما البترول ، لذلك اشتركت بون اشتراكا فعالا في بناء (جسر بترولي) لتل ابيب يمتد من البحر الاحمر الى البحر الابيض المتوسط لنقل البترول ، من الشرق الاوسط الى اوروبا الغربية عبر اسرائيل .

ان وحدة المصالح الاقتصادية للمستعمرين الجدد ومساعيهم التوسعية الموجهة ضد شعوب الشرقين الادنى والاوسط تضاف الى وحدة المفاهيم الحربية ـ الاستراتيجية لاسرائيل ، تدفعهم الى تسريع التسليح واعادة تقسيم الحدود القائمة لصالحها والى الحصول على الاسلحة المبينة للناس بالجملة .

في سنة ١٩٥٦ ابتدأت في (ديمونا) بصحراء النقب اعمال مركز ذري اسرائيلي بمساعدة المانيا الاتحادية . وخصصت بون لتحقيق هذا المشروع قروضا طويلة الاجل تبلغ مئة وستين مليون مارك سنويا . وفي سنة ١٩٦٣ دخل المفاعل حيز الاستثمار . وكتبت جريدة (خانديلسبلات) تقول : ان هذا المفاعل قادر على ان ينتج سنويا مواد مفككة كافية لصنع قنبلتين ذريتين .. وفي منتصف سنة ١٩٦٥ اجتمع في اسرائيل اكثر من خمسين عالما من المانيا الغربية يشتغلون بمشاكل الطاقة النووية واكثر من اربعمئة خبير في ميدان الاسلحة - وفي الوقت نفسه وصل الخبراء الاسرائيليون الى مدينتي (كارلسوري) و (عميورغ) للاطلاع على الابحاث التي تجري في ميدان الطاقة الذرية .

وقالت جريدة (نيويورك تايمز) انه بمشاركة خبراء المانيا الغربية انشئت في اسرائيل عدة مفاعلات ذرية ، وان بون التي تشارك اسرائيل في الابحاث النووية تأمل في تجاهل الاتفاقيات الدولية التي تلزمها بعدم انتاج الاسلحة الذرية (على اراضيها) .

وفي نيسان الماضي كتبت مجلة (شبيغل) تقول : (ان اسرائيل استخدمت الاسلحة الامريكية والبريطانية في عدوانها على مصر سنتي ١٩٥٦ و٩٦٧ لكن المجلة في هذه المرة لم تنطق بحرف واحد حول مساعدة بون الحربية ، مع ان هذه المساعدة كبيرة جدا) .

لكن جريدة (بيلد زايتونج) وهي من صحف (شبرينغر) اعلنت ايام العدوان الاسرائيلي الثاني : (ان الاسلحة التي ساعدت على انتصار اسرائيل في الحرب ، تواردت من جمهورية المانيا الاتحادية) . وامتدحت الجريدة تلك الاسلحة ولا سيما صواريخ (كوبرا) المضادة للدبابات ، وهي صنع المانيا الغربية .

وزودت بون اسرائيل بالطائرات العمودية وزوارق الطوربيد ومختلف انواع المدافع ومختلف الاجهزة ومئة دبابة من نوع (الفهد) التي اعلن خبراء بون انها مخصصة للعمليات الحربية في الصحراء) . وقبل عدوان حزيران ١٩٦٧ باسبوعين حصلت اسرائيل على ثمانمئة سيارة حربية من المانيا الغربية ثم تسلمت عشرين الف قناع للوقاية من الغازات السامة . وذلك بعد ان تدرب اكثر من خمسة الاف من جنود اسرائيل وضباطها في جيش المانيا الاتحادية .

وفي ايام ازمة سنة ١٩٦٧ في الشرق الادنى ارسلت وزارة حربية بون الى اسرائيل عددا من كبار العسكريين بصفة (مراقبين) . وكان واجبهم ينحصر في دراسة تجربة (الحرب السريعة العبقرية) . كما وصفت صحف (شبرينغر) العدوان الاسرائيلي .

لقد وجد المغرمون بالحرب الخاطفة ومؤيدو المغامرات والقوة المسلحة لغة مشتركة . وفي مطلع العام الحالي وصف وزير خارجية اسرائيل (ابا ايبان) العلاقات بين اسرائيل والمانيا الغربية ، بالعلاقات التي لا تخشى الماء . وذلك اثناء زيارته لبون للتدليل على وثوق العلاقات بين الجانبين .

عن نوفو سيتي

عمليات عسكرية ـ بقية

● واعطبت ناقلة جنود للعدو اثر انفجار احد الالغام يوم ١٩ ـ٧ في منطقة ابو زابورة قضاء بئر السبع

● كما دمرت نصف مجنزرة على الطريق ما بين مستوطنة النتجور ـ والقرن قضاء بئر السبع اثر انفجار لغم يوم ٥ـ٧ .

المرتفعات السورية

● بتاريخ ٢١ـ٧ شن ثوارنا هجوما على معسكر عين الواويات بالقذائف المضادة للدروع مما ادى الى اصابة بعض المدرعات اصابة مباشرة ، وفي نفس الوقت شنت قوة اخرى هجوما على معسكر رقم ٤ جنوب القنيطرة واوقعت خسائر في بعض منشآت المعسكر ، علما بان وحدة الهاون كانت قد مهدت لثوارنا الهجوم بقصف مركز لبعض المواقع داخل المدينة حيث قصفت مخفر الامن ومركز القيادة وتجمع وحدات سكنية .

● ودك ثوارنا صباح امس معسكرا للعدو جنوب الجويزه مستهدفين المنشآت والتجمعات فيه ودام القصف نصف ساعة وتكبد العدو خسائر في الارواح والمنشآت .

ـ وفي نفس اليوم هاجم ثوارنا داورية محمولة للعدو في الرويسة الحمراء بالقذائف الصاروخية والاسلحة الاخرى فاعطبوا الية للعدو واصابوا عددا من ركابها .

الاغوار

● دمر مقاتلونا كمينا متقدما للعدو في منطقة ام سدرة ليلة ٢ـ٨ مستخدمين القذائف الصاروخية والاسلحة المختلفة وفي نفس المنطقة اشتبك ثوارنا من نفس المجموعة مع كمائن العدو ، وقد أصيب احد مناضلينا بجراح وعاد به ثوارنا الى قواعدهم .

● وفي صباح ١ـ٧ هاجم ثوارنا موقعا للعدو في منطقة ـ المقطس ـ واوقعوا فيه خسائر كبيرة في الارواح والمعدات والمنشآت . وفي مساء نفس اليوم هوجم كمين متقدم للعدو في منطقة (القطار) حيث تكبد العدو خسائر في الارواح والمعدات .

● هذا وقد نفذ ثوارنا القناصة اربع عشرة عملية قنص ناجحة ضد العدو على طول غور الاردن وذلك خلال الفترة ما بين ٢١ـ٧ حتى ٢١ـ٧ـ٧٠ .

● تمكن ثوارنا صباح ١ـ٨ من مفاجأة داورية راجلة للعدو في منطقة ام الصيحان وتمكنوا من قتل وجرح معظم افراد الداورية .

● انفجر احد الالغام في ناقلة مدرعة لجنود العدو صباح ٢١ـ٧ على طريق المتحمسة ومراقبة ام نخلة ، ودمرها ، كما انفجر لغم اخر صباح ٢ـ٨ في الية على الطريق ما بين المقطس واريحا ودمرها .

من شعر الثورة ...

المرايا على الجدران

شعر : عدنان زيباوي

((مهداة الى الذين لم يحملوا الكلاشنكوف بعد))

حروفي التي اقولها هنا ليست كما اعتدتم ،
ليست رقيقة ولا مجاملة ..
قاسية كالحجارة التي يقذفها ابي الفلاح ان غضب .
حروفي التي اقولها هنا لا تعتذر ، لن تعتذر ،
لقد كرهت ان ارى القتلى وأبتسم .
كرهت أن ارى كروشكم تنوء تحت مقاعد الديباج
بينما لكل واحد منكم اخ هناك يتأبط بطنه بظهره
ان قدر الله له الغداء لن يقدر العشاء .
كرهت ان ترددوا اسماء يافا والخليل
وهضبة الجولان ، وانتم خلف عجلة القيادة .
كرهت ان ينمى اسم قريتي بالكيف والكيار
وبالدخان تنفخون .. والرجل فوق الرجل .
كفى الذي كفى وليظهر الخفاء للعيون ،
للارض والدنيا .. وليغضب الاسياد والاشراف .
قولوا اجل .. وظهروا بالاعتراف قبركم في قمة التاريخ
قولوا اجل .. اعوامنا مرت حبالى بالكذب
بالغش والتهريج ، بالخداع والتزييف ،
فكان ان ولدت الخيام ،
ومن عظيم حظكم ان كل خيمة قد ولدت عشرين

★ ★

بلدي حنانك وجهنا قبر ـ واخزنا ـ وضميرنا عدم ـ
اللغو صنعتنا ومهنتنا ونضالنا القرطاس والقلم
بالمكرفون ترد موطننا وبخطبة عصماء تنتقم
عشرون عاما والصليب على اكتافنا والقهر والالم
والقدس يوغل في بكارتها نسل العبيد ونحن نبتسم
حتى اطلت فتح مشرقة نورا ، فسادت بالدجى القدم
واخضر وادي اليأس وانتفض الموتى ووحد جيلنا علم

★ ★

هل ذقت قتاد الغربة ، وعرفت مرارة طعم الغربة
وعذاب الغربة ؟ .
انظرت لطفلك بحزمة التابال
ويداك موثقتان الى شجرة ؟
ابعث لامك اشواقا عبر المذياع
او سطرا في مكتوب (صليب احمر)
أرايت اباك يفتشه حراس الجسر
ويمدون اصابعهم حتى في عينيه
كي لا يحمل للمنتظرين على الشط
الاخر صور الزيتون ؟
أرايت اخاك يموت
فتمنع جثته حتى تقبر في بلده ؟
اترى .. هل تدرك ما خلف حروفي ؟
كلا ، تدرك ما خلف حروفي
فتراعك لم يبتر مثلي
كلا .. اذ لا يدرك الم السل
الا من نهشت رئتيه قروح السل

جبل الجليد العائم
أو الفارق بين إزالة آثار العدوان .. ومشروع روجرز

قال لي احدهم : امركم عجيب ..

قلت له : كيف ؟

قال : فيما يتعلق بانسحاب اسرائيل

قلت : تعني انسحاب اسرائيل المتوقع على اساس مشروع روجرز .

قال : نعم .. هذا ما اعنيه

قلت : واين وجه العجب في موقفنا؟

قال : وجه العجب ان الاسرائيليين قد ينسحبون ، ولكنكم ترفضون انسحابهم من الان .. وانتعل .. يا اخي ناس بدهم ينسحبوا ، تيجوا وتقولوا لا والله مانتو منسحبين ... موقف غريب واللا مش غريب ؟

قلت : هل نستطيع ان نتناقش بهدوء .. كاصدقاء ، ودون انفعال .

قال : سنجرب ..

قلت : قبل ان نتناقش دعني اقدم لك شيئا عن جبل الجليد العائم ..

قال : بداية غريبة ..

قلت : ولكن لها صلة كاملة بالموضوع .. اسمع يا صديقي .. من خصائص جبل الجليد العائم في المحيطات ان ثمنه — بضم الثاء وتسكين الميم — يظهر فوق الماء فقط على حين تظل سبعة اثمانه تحت الماء لا ترى .... وموضوعنا هو الحديث عن هذين الجزئين : الظاهر والمختفي ..

قال : عظيم جدا . .قل لي الان ما هو الجزء الظاهر وما هو الجزء المختفي .

قلت : لا تتعجل الامور .. ودعني اسألك سؤالا ..

قال : اسأل

قلت : في اعقاب ٥ حزيران مباشرة .. اي بعد ايام اتذكر الشعار الذي كان مطروحا في ذلك الحين ؟

قال : طبعا .. شعار ازالة اثار العدوان .

قلت : وكمواطن عربي ماذا فهمت ايامها من ذلك الشعار ..

قال : ما فهمه كل الناس .. وهو أن تعود الاوضاع بيننا وبين اسرائيل كما كانت يوم ٤ حزيران مثلا .. اي قبل الحرب ..

قلت : طيب .. هل لك ان تلخص لي بكلمتين ماذا كانت هذه الاوضاع .. وخصوصا موقف الدول العربية المحيطة باسرائيل ..

قال : كان الجميع يتحدثون عن ضرورة ازالة — دولة العصابات — وكان الجميع يتحدث عن حرب خاطفة تشنها القوات العسكرية النظامية لتقويض دولة العصابات هذه بضربة واحدة .. وكانت شعارات التحرير والحشد والاعداد تملأ الاجواء العربية.

قلت : من ناحية رسمية وقانونية ودولية .. هل كان هناك اي التزام عربي كائنا ما كان نحو اسرائيل .

قال : بالطبع لا .. لم يكن يجرؤ احد ايامها حتى على مجرد التلميح باي التزام او صلح أو مفاوضة ...

قلت : اذن فنحن متفقان كيف كان الموقف ايامها من اسرائيل .

قال : نعم .. نحن متفقان ..

قلت : لنخطو خطوة ثانية ونصل مباشرة الى مشروع روجرز .. واسألك اولا : هل اطلعت على هذا المشروع بنصه الحرفي كما نشر في هذه الصحيفة قبل ايام ؟

قال : في الحقيقة لم اقرأ النص بدقة .. ولكني فهمت بشكل عام ان اسرائيل اذا ما وافقت عليه فانها ستنسحب .. وهذا اهم شيء في رأيي ..

قلت : والبنود الاخرى في المشروع .. الم تظفر بشيء من اهتمامك ؟

قال : لا تحرجني ارجوك .. قرأت هذه البنود ولا اعتقد انها مهمة ... هي مجرد صياغات لا تلزم احدا في اي وقت .. واكرر : اهم شيء في المشروع هو الانسحاب .. وغير ذلك لا قيمة له .

قلت : سنعود ثانية الى جبل الجليد العائم ..

قال : مرة ثانية ..

قلت : لان هذا هو وقتها المناسب، اسمع يا اخي .. ما يسمى بانسحاب اسرائيل ليس الا ثمن الموضوع والسبعة اثمان هي التي تعتقد انها بنود ثانوية لا اهمية لها ..

قال : مثلا ..

قلت : البنود كثيرة .. هل تريد ان نأخذها بندا بندا او نتحدث بشكل عام.

قال : افضل الاختصار اذا قادنا الى الموضوع ..

قلت : وهو كذلك .. أولا: ينص المشروع على احترام الحدود الاقليمية للدول المعنية .. اي ينص على احترام — حدود أسرائيل — ..

ثانيا : ينصُّ المشروع على وقف اطلاق النار على كافة الجبهات .. وعلى الدول المعنية ان تمنع منعا باتا اي خرق لوقف اطلاق النار من أية جماعات أو أفراد .. يعني المنظمات والفدائيين

ثالثا : ستظفر اسرائيل لاول مرة في التاريخ العربي باعتراف عربي مكتوب ومسجل وملزم في ارشيف الامم المتحدة ..

رابعا : ستتمتع اسرائيل بحرية الملاحة في كافة الممرات المائية اي ستدخل سفنها قناة السويس بعلم اسرائيلي.

قاطعني قائلا : يكفي هذا . واعتقد انكم كثورة لا يهمكم الا البند المتعلق بوقف اطلاق النار ..

قلت : هل اعود مرة ثالثة لحكاية جبل الجليد العائم ؟

قال : لقد حفظتها عن ظهر قلب ..

قلت : لا يبدو ذلك .. ما اريد ان اقوله بصدد وقف اطلاق النار يتلخص فيما يلي : ان الذين وافقوا على المشروع وافقوا على بند وقف اطلاق النار بالضرورة ومعنى ذلك انهم التزموا بشيء ويصرحون الان بشيء اخر .. فما هو رأيك انت .. هل تعتقد انه في حالة المباشرة بتنفيذ القرار سيقف هؤلاء مكتوفي الايدي ..

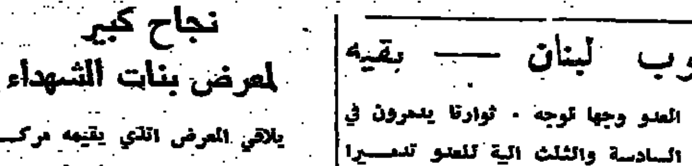
قال : لا ادري .. يبدو أن الانسان لم يعد يعرف رأسه من رجليه ..

قلت : ابدا .. الموضوع واضح مثل الشمس .. والحقيقة ساطعة وسارية .. وهو ان المشروع مؤامرة على الثورة الفلسطينية .. مؤامرة على الشعب الفلسطيني .. مؤامرة على الامة العربية وكرامتها وشرفها وحضارتها .

لم يقل شيئا .. وانما تغيرت ملامح وجهه واخذ بالتفكير ..

قلت : لا أريد موقفك الان .. فكر جيدا وعلى مهلك .. ولكن بعقل حسر وضمير حر .. وسوف تجد الحقيقة ..

وسؤال اخير : لقد كنا بصدد الحديث عن الفرق بين شعار ازالة اثار العدوان ومشروع روجرز .. وعلى ضوء حديثنا .. هل ينطبق هذا مع ذاك .. أو ليس الفرق بينهما كالفرق بين ازالة اثار العدوان .. وتكريس اثار العدوان..



اطفال حارتنا اصبحت لعبتهم المفضلة ان يصنعوا من الاخشاب والحديد اسلحة انتظارا لليوم الذي سيحملون فيه السلاح الحقيقي . هل يريدون حرمان شعبنا من مستقبله ! .

لحظه بلحظه مع المعارك الضاريه في جنوب لبنان — بقيه

على قوات العدو في المنطقة -- كافة انواع الاسلحة تشترك بعنف في معارك ضارية وعنيفة . يحاول العدو ان يوسع مناطق القتال فيقصف مثلث كفرحمام وطريق كفر شوبا .

العدو في حالة سيئة ومعنويات ثوارنا في القمة -- زمام الامور كلها في ايدينا

ثوارنا يعززون هجماتهم على قاعدة التحدي ويوقعون بين صفوف العدو خسائر كبيرة .

القيادة العسكرية تدفع الى منطقة القتال بعدة مجموعات فدائية تشتبك مع العدو في سفوح كفر شوبا -- العدو العدو بدأ بالتقهقر عن عدة مناطق وثوارنا يتابعونه بالقصف المدفعي والاسلحة المختلفة .

الساعة الثانية عشرة وعشرين دقيقة

توجهت عدة مجموعات لتعزيز الهجوم على قاعدة التحدي تحت ستار مدفعي عنيف استهدف مصادر نيران العدو التي تحاول عرقلة تحرك قواتنا .

مجموعاتنا تنضم الى القوات المهاجمة خسائرنا حتى الان تدمير موقع هاون ٨٢ مم وجرح طاقمه .

الموقف حتى الساعة الثانية والربع

ثوارنا يخوضون معارك باسلة في السفوح السفلى لقاعدة التحدي بعد ان طهروها من قوات العدو .

العدو يحاول اخلاء خسائره في المنطقة وثوارنا يعطبون احدى الياته ، ويوقعون بين صفوفه خسائر عديدة .

الموقف حتى الساعة السادسة

هدأت حدة المعركة قليلا بعد تطهير قاعدة التحدي . الاشتباكات الساعة الثالثة والنصف في مناطق متفرقة ومتقطعة . والقصف المدفعي المتبادل لا يزال دائرا ولكن بصورة اهدأ قليلا . ثوارنا يعززون مواقعهم في المنطقة ، ولا زال العدو موجودا في بعض المناطق ثوارنا ياخذون مواقع قريبة منه لا تزيد على ثلاثمئة متر استعدادا لضرب بقايا قواته التي تنتظر القتلاه حتى تتمكن من الانسحاب .

الساعة السادسة وعشر دقائق

بدأ ثوارنا وباندفاع بطولي بشن هجوم عنيف بالرشاشات المختلفة .

العدو في وضع لا يحسد عليه والمنطقة الجبلية الوعرة تعطي ثوارنا فرصة نادرة للاقاة العدو وجها لوجه . ثوارنا يدمرون في السادسة والثلث الية للعدو تدميرا تاما .

العدو يحاول عبثا اخلاء خسائره تحت رحمة ضربات ثوارنا العنيفة .

الاشتباكات مستمرة بالاسلحة المختلفة والعدو يستعمل مدفعيته في قصف المنطقة .

ثوارنا يعززون هجماتهم ضد قوات العدو ومدفعيتنا ترد بعنف على مصادر نيران العدو .

وقد جاءنا والجريدة ماثلة للطبع ان المعارك العنيفة دائرة في المنطقة حيث تستعمل فيها كافة انواع الاسلحة .

التشرد واللجوء .

نجاح كبير لمعرض بنات الشهداء

يلاقي المعرض الذي يقيمه مركز تاهيل بنات الشهداء في المنتدى الطبي بالزرقاء نجاحا كبيرا حيث يزوره يوميا مئات المواطنين من مدينة الزرقاء وعمان . وسيستمر المعرض حتى نهاية هذا الاسبوع .

في الاسواق مجلة الثورة الفلسطينية

المظاهرات الجماعية تعم جميع — بقيه

١— لا صلح لا استسلام لا مليون لا

٢— المقترحات الاميركية وكل من يتبناها اعداء على الشعب الفلسطيني

٣— نحن زحفنا نحن خلفنا كل الدنيا ما توقفنا

٤— حرب التحرير الشعبية الطريق الوحيد لتحرير فلسطين

٥— الحلول السلمية مشنقة للثورة الفلسطينية .

معسكر الكرامة (تل الزعتر) وجسر الباشا

انطلقت المسيرة من أمام مكتب فتح في معسكر الكرامة وشارك في المسيرة معسكر جسر الباشا ايضا . سار في المقدمة في الاشبال والزهرات والميليشيا حاملين لافتات الاستنكار والتنديد بالحل السلمي وزاد عدد المشتركين في المسيرة على عشرة الاف شخص وقد رفعت اللافتات التالية :

لا لدعاة الاستسلام .. نعم للثورة، مصير الحل السلمي تحدده بنادقنا .. مشروع روجرز تصفية للثورة الفلسطينية استرداد فلسطين بحرب التحرير الشعبية لا بالحلول السلمية .

وقد طافت المسيرة شوارع المعسكر ثم توقفت في معسكر الاشبال حيث القيت كلمة الثورة ورفع العلم الفلسطيني في الوقت الذي كانت موسيقى كشافة فلسطين في جسر الباشا تعزف نشيد بلادي بلادي .. فتح ثورة على الاعادي .

شاتيلا

شاركت الالاف الغفيرة من الرجال والنساء بالمسيرة التي جرت في المنطقة المجاورة للتجمع الفلسطيني في صبرا وشاتيلا وكان المتظاهرون يرفعون اليافطات ويرددون الشعارات التي تندد بالحل السلمي باعتباره محاولة لتمزيق جبهتنا الداخلية ومن الشعارات التي رفعت : نقاوم هذا المشروع

تؤمن بحق التزام ثورتها باسلوب الكفاح المسلح .

التامري ، بوحدة وطنية عريضة

— وجدنا قبل حزيران وسنبقى بعد زوال اثاره .

— أراد روجرز ان يمزق جبهتنا الداخلية ولكننا سنمزق وجوده الامبريالي بوحدتنا الوطنية

— ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة.

معسكر البداوي (الشمال)

انطلقت مسيرة صامتة في معسكر البداوي والبارد بدعوة من كافة المنظمات الفدائية في المعسكر وشارك في المسيرة اكثر من خمسة الاف مواطن .

انطلقت المسيرة من معسكر الشهيد محمود شمساوي وكانت الجماهير من أهالي المعسكر تحمل لافتات تستنكر الحل السلمي وتعاهد الشهداء الذين سقطوا بأنها مع الثورة وحتى النصر.

مخيم عين الحلوة

اشترك اكثر من ١٢ الف مواطن في مسيرة جماهيرية ضخمة اخترقت شوارع عين الحلوة وهي تندد بحلول الاستسلام وترفع الشعارات المؤيدة للثورة والتي تعبر عن اصرار الجماهير على مواصلة المسيرة النضالية حتى النصر .

وقد ركزت الشعارات التي رفعت على الوحدة الوطنية على انها صمام الامان للثورة كما نددت الشعارات واللافتات بمشروع روجرز وبكافة المشاريع الاستسلامية .

الكفاح المسلح	
تليفون :	٣٠٣٣٥
	٣٠٣٣٦
انضباط فتح ت :	٣٩٩١٨
الجريدة	
تلفون	٣٩٦١٥

مؤتمر شعبي — بقيه

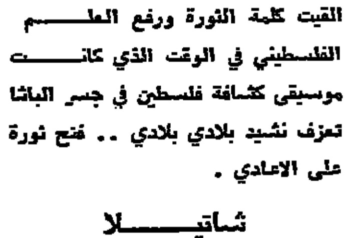
المنظمات من جميع المصالح الامبريالية والمرتبطة بها اصبحت هدفا ثوريا مشروعا لكفاح جماهيرنا العربية والفلسطينية وحذرت قرارات المؤتمر اية جهة عربية او مسؤول عربي التصرف بحق الشعب الفلسطيني في ارضه واعتبرت من يحاول تبني المشاريع التي تؤدي الى ذلك معتديا على حق الشعب العربي والفلسطيني الذي لن يسمح بتكرار ماساة عام ٤٨ . كما حذر المؤتمر من ان الثورة ستفشل بقوة السلاح كل الاجراءات التنفيذية لتطبيق المشروع الامريكي .

بيان — بقيه

ان تبقى قاعدة انطلاق وتدريب للفدائيين الفلسطينيين حتى يحرروا بلادهم كاملة من الصهيونية الاستعمارية وحتى تتحرر القدس من رجس الاحتلال ويعود جميع الفلسطينيين الى بلادهم متحررين من الحرب والعدوان والخوف .

وحزب الاستقلال متيقن ان الشعب المغربي لن يقبل حل لا يكون في مقدمة اهدافه تحرير جميع الاراضي الفلسطينية من الاحتلال وجميع الفلسطينيين من التشرد واللجوء .

اللجنة التنفيذية
لحزب الاستقلال



في كلمات

العجوز الاسرائيلية

اذا كانت القطة في المثل الشعبي بسبعة أرواح فان العجوز الاسرائيلية بسبعين روح .. فمن هي هذه العجوز الخارقة للعادة ؟ بالطبع ليست هذه شخصية حقيقية ، ولكنها عجوز وهمية مخبأة في درج الناطق العسكري الاسرائيلي وكلما قصف ثوارنا مستعمرة أو مدينة من مدنه ، كلما مد هذا الناطق يده واخرج هذه العجوز وجعل منها الضحية الوحيدة لصواريخ وقذائف ثوارنا قائلا : هذا ، ولم يصب احد من السكان باستثناء سيدة عجوز في السبعين من عمرها. نقول هذا اليوم بمناسبة قصف ثوارنا لبيسان قصفا عنيفا امس غير اننا لا ندري هل يكتفي الناطق العسكري الصهيوني بعجوزه الهامة أم سيضيف اليها هذه المرة طفلا وربما سيدة حامل .

ر ..





بالعرض العاجل

وصلتنا عشرات من برقيات الاستنكار والاحتجاج من صحفيين مشهورين ومغمورين يحتجون فيها على المزاد العلني الذي نشرناه منذ أيام في هذه الزاوية . ويمكننا ان نلخص الاحتجاجات بالنقاط التالية :

١ ـ استنكرت البرقيات ما قلناه من أن الصحفيين (المعنيين) يستطيعون قلب الابيض الى اسود والاسود الى ابيض وقد اجمع هؤلاء الصحفيون في برقياتهم بأن في هذا الطرح انتقاص واضح لقدراتهم وقالوا (اننا نستطيع ايضا أن نغير كل الالوان الموجودة وغير الموجودة نغيرها ونخفيها بالطريقة التي يريدها الذين يرسو عليهم المزاد .

٢ ـ كما استنكر اصحاب هذه البرقيات ما ورد في البيان من أن بعض هؤلاء الصحفيين يستطيع ان يثبت بان الموجود غير موجود وغير الموجود موجود بالفعل حيث استنكر المبرقون كلمة (بعض) وقالوا اننا نستطيع ان نفعل مثل هذا بل وأكثر منه .

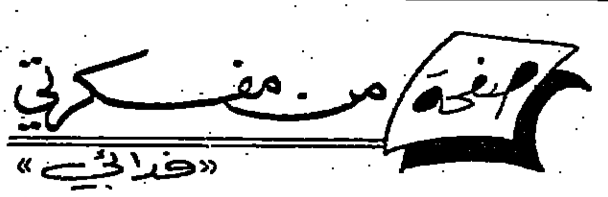
٣ ـ وقد تهجم علينا بعض اصحاب هذه البرقيات لاننا على حد زعمهم ـ قد شوهنا سمعتهم وامكانياتهم الواسعة في هذا المجال ولم تعطهم حقهم في الصفات التي اعلنا عنها . ثم يعرب اصحاب هذه البرقيات عن استعدادهم الدائم لبيع ضمائرهم لمن يريد . . (ضمائر ووتر بروف) لا تتأثر باي عمل خارجي عدا الشيكات ، ونحن هنا ننشر بعض هذه البرقيات فقط عملا بحرية النشر فلانها تشمل معظم ما جاء في هذه البرقيات .

• برقية س.ف

نستنكر بشدة مزادكم العلني ونطالب بتوضيح الحقائق كاملة لاصحاب البنوك ولذوي الجيوب العامرة .. مزادكم كان مؤامرة واضحة ومكشوفة هدفها الطعن بامكانياتنا اللا محدودة . لقد دلت التجربة الطويلة التي نمتلكها باننا اصحاب الباع الاطول في القبض ونحن لم نصل الى هذا المستوى الا بعد الخبرة الطويلة ، كما اننا معروفون بمعدن ضمائرنا التي لا تتأثر باي شيء نطالبكم بالتنويه ثانية عن هذا الموضوع المصيري في حياتنا .

• برقية (...)

مزادكم العلني كان طعنة في الصميم ونعتبرها نكسة لنا نرجو ايضاح الحقائق كاملة لمن يهمهم الامر حتى لاتضيع جهودنا الطويلة سدى .



صفحة من مفكرتي
«فدائي»

الجمعة ٣١-٧-١٩٧٠ ـ اربد

اليد التي امتلت بالماء بعد ظهر اليوم ، كانت تعني أشياء كثيرة ..

كان الطوفان البشري يتدفق في الشارع الرئيسي . . . الهتافات تتدفق في الفضاء . . وفي الفضاء أيضا تخفق الرايات واليافطات .. كانت اربد كلها علامة « لا » كبيرة شامخة ..

أمسح عن عيني حبة العرق وأتوغل في الطوفان البشري : يحدثني الان من الشمال « مليون لا للحلول الاستسلامية ، مليون نعم للثورة الفلسطينية » ويحدثني من اليمين « لا سلام ولا استسلام ، الا بالتحرير التام » وظهري مسنود الى « صمود .. صمود .. صمود » أما بقية النهار فكانت تضيء أمامي ..

يده الوحيدة ترفع راية (الذين طردوا سيسكو سيحرقون الارض تحت روجرز ويارنغ) أما اليد الاخرى فكانت مودوعة هناك (لعله يتساءل الان : هل يستسلمون اذن ؟ وكيف التقي بيدي التي أودعتها في الارض ؟) . . . الوجوه السمراء المعروقة تتراءى لي وكأنها مقتطعة من أصلب صخرة في وطني . . . الغضب منقوش عليها ، وشمس الظهر تنشب لهبها الصيفي في ملامحها -- « لا » الكبيرة الشامخة تتسع هذه اللحظات ، يتسع الصوت وينتشر . . و « يا أهلا بالمعارك .. معارك التحرير » . . .

أما اليد التي امتدت بالماء ، فكانت تعني أشياء كثيرة ..

* *

استحضر وجهها الان وكاني في حمص .. وكانت ملامحها تسبق الكلمات المترددة بين شفتيها :

ـ ماذا تفعلون اذا وافق العرب ؟ وهل هذه حياة أن تتعرضوا لهجوم من الامام وآخر من الظهر ؟ لماذا تحملون السلم بالعرض .. ؟

* *

وأنشد الى الطوفان البشري .. التحم به .. اغدو نبرة في هذا الايقاع الكبير .. وهذا الايقاع يعطي الجواب عني :

العرب لن يوافقوا . . العرب هم هذه الجماهير الهادرة .. الى الامام نتجه .. نحن الذين نهجم ، اما ظهورنا فهي في مأمن .. هذه الوجوه المقتطعة من صخور بلادي تحمي ظهورنا .. أما عن « السلم » فنحن لا نحمله بالعرض .. انه ينبت فينا ، في العرق والعصب ، يمتد ويكبر .. لقد اعطتنا هذه الارض الكثير .. ترى ألا نعطيها بعض ما تستحق ؟

وتهرع امرأة الى الصفوف .. يطل من وجهها خمسون عاما .. وفي يديها اناء :

ـ اشربوا يا ولادي .. الله ينصركم . . الله يباريكم ويكون معاكم . . اذا انتو ماقلتو لا مين اللي بقدر يقول ؟

واشرب اطيب جرعة ماء في حياتي ..

اليد التي امتدت بالماء بعد ظهر اليوم كانت تعني أشياء كثيرة .. تعني أن هذا الشعب لن يموت .. ان هذا الشعب قادر أن يصوغ لاءاته بألف طريقة : بالسلاح ، بالرفض ، بالهتاف ، وبالرمز .. وأذكر المرأة التي باعت زيت سراجها ـ وهو كل ما تملك ـ لتقدمه للمسيح . . أذكر أن زيت سراجها كان أثمن بكثير من ذهب الصيارفة والتجار ..

هذه اليد التي امتدت بالماء .. هي التي تقول للمقاتل ذي اليد المبتورة : لا .. ان يدك لم تضع ابدا .. انها ما زالت مودوعة في الارض .. في الماء وفي ضمير الشعب ..